الأنباء
الاربعاء 5 اكتوبر 2011

دعا المواطنين إلى التواجد بساحة الإرادة اليوم والاجتماعات التشاورية مستمرة للاتفاق على تسمية مقدمي المساءلة

المسلم: الكتل البرلمانية اتفقت على تقديم استجواب رئيس الحكومة

د. فيصل المسلم وأحمد السعدون وخالد السلطان اثناء اجتماع الكتل البرلمانية

د. وليد الطبطبائي وفلاح الصواغ وخالد الطاحوس خلال الاجتماع

دعا النائب د.فيصل المسلم الشعب الكويتي الى التواجد بكثافة في ساحة الارادة اليوم وذلك خلال اعتصام «اربعاء الامة تكشف الذمة» كما اهاب بالرموز الوطنية التكاتف والتوحد والحضور الى الاعتصام من اجل الكويت.

وذكر المسلم في تصريح الى الصحافيين عقب الاجتماع الذي حضره 12 نائبا للتنسيق ومناقشة خيارات واجراءات التعامل مع فضيحة الايداعات المليونية للنواب، لاسيما مع التقصير الحكومي الواضح في هذا الشأن، اننا نعتقد في كتلة التنمية والاصلاح ان الكويت تحتضر وانها في خطر بعد ان غيروا وجه البلد بممارسات زائفة وباطلة، وفي وقت تسلط فيه المرتزق، ومأسح الجوخ إضرارا بالشعب وسمعة البلد.

واضاف ان كل كويتي مطالب بالانتفاضة للبلد، فالكويت تحتاج فزعة الجميع، مشيرا الى ان النواب طالبوا الحكومة بالاجراءات المناسبة لكن للاسف لم يتم ذلك وطالبنا بعقد دور انعقاد طارئ كي تتشارك السلطتان في دراسة الامر واتخاذ القرارات، لكنه للاسف لم يعقد.

كما طالبنا رئيس الوزراء طبقا لصلاحياته الدستورية بدعوة المجلس لدور انعقاد طارئ لاطلاع المجلس على اجراءات متابعة الايداعات المليونية، لكنه لم يفعل، فكان لزاما علينا تقديم استجواب.

واوضح ان مسار النواب السياسي لا ينفصل عن المسار الشعبي والتواصل مع الشعب الكويتي، ولذلك تم تنفيذ اعتصامات وتجمعات من قبل القوى الشبابية والسياسية والنواب، وهي مستمرة، داعيا الشعب الكويتي الى حضور هذه الاعتصامات ومنها اعتصام اليوم، لان الصوت - على ما يبدو - لم يصل ان هناك حرصا من كثيرين على تشويه الصورة، والاستخفاف بارادة الامة، متناسين ان الامة هي مصدر السلطات رغم الفساد وأذاه، ورغم محاولة الغاء المؤسسات واهمال الدستور.

الصواغ يمثل كتلة التنمية في استجواب الرئيس

غير صحيح أن «العمل الوطني» اعتذرت عن المشاركة في استجواب الملايين

وزاد: نحن نقول بكل صراحة ان النواب والمجلس عاجزان من دون وجود تأييد شعبي، ولن يستطيع النواب يا شعب الكويت تحقيق ما تريدون من اسقاط الفساد بلا تأييد شعبي حقيقي مباشر، داعيا كل متضرر من وجود الحكومة التي فشلت في كل الملفات الى التواجد في ساحة الارادة.

وقال: هذه الحكومة اكل الناس في عهدها لحما فاسدا، وشرب مياه المجاري، وتنفس السموم، وعطلت المؤسسات فلم يعد لمجلس الوزراء اي دور ولم يعد لمجلس الامة القدرة على الانعقاد لاصدار التشريعات المطلوبة بسبب هذه الحكومة.

واضاف ان هذه الحكومة التي جعل الرئيس الدستور في مخباته، كما وضع نصف اعضاء المجلس في الجيب الآخر وهذه الحكومة التي بددت اموال الشعب وفي عهدها، تمت سرقة المال العام وتخشون على مستقبل ابنائكم اذا استمرت وهذه الحكومة التي اختطفت التنمية واموالها المرصودة يتطلب كل هذا صوتا من الشعب فالكويت تناديكم، ونتمنى من الشعب الكويتي مساندة النواب والتحرك لانقاذ البلد، واسقاط الفساد.

وقال: على النقابات والاتحادات الطلابية وقطاعات المعلمين والقطاعات التي تُضرب من اجل حقوقها التي يؤيدها التواجد والانتصار للبلد.

واضاف: نحن نخاطب الرموز الوطنية ونعلم بوجود خلافات بين السياسيين والتيارات والقوى والحركات الشبابية، إلا ان الأمر اليوم جلل، والخطب عظيم، وما تتعرض له الكويت يعد كارثة، والقادم أعظم إن لم يوقف ما يحصل اليوم، وإذا لم يوقف الشيخ ناصر المحمد عن الاستمرار بقيادة الحكومة فإن القادم على البلد والشعب أعظم، وأنكى وأمر، وكلفته عظيمة.

وقال المسلم: نجدد الخطاب لكل الكتل السياسية والكتل البرلمانية والنواب المستقلين والحركات الشبابية والنقابات العمالية، وللسياسيين والكتاب، توحدوا من أجل البلد، فلنتسام عن كل أمر خلافي من أجل مستقبل الكويت.

وخاطب المسلم الرموز الوطنية الذين سطروا ألوان التضحية، ولعل خطاب العم حمد الجوعان يدلل على مدى الألم، ونخاطب الجوعان وأحمد الخطيب وعبدالله النيباري ومشاري العصيمي وعبدالله النفيسي واحمد الشريعان ووليد الجري ومبارك الدويلة وخالد الوسمي وخميس عقاب واحمد باقر وغيرهم، ساحة الإرادة تنتظركم، والشعب الكويتي يريد منكم الانتصار لأجل ما بذلتموه سابقا حتى لا يعدم اليوم بسبب هذه الحكومة، وبسبب المفسدين الذين يريدون تدمير البلد.

وأكد المسلم ان المجتمعين في اجتماع الأمس أكدوا اتفاقهم على استمرار الاجتماعات، وحشد الشارع، وعلى ان تكون عناوين الندوات المقبلة في هذه المرحلة مرحلة إسقاط الفساد هي تجمعات بساحة الإرادة فقط، والاستجواب سيقدم في موعد أقصاه 13 الجاري، حتى نقطع الطريق على كل ظالم لنفسه قبل ان يكون ظالما لبلده، ونحن نمتلك قراراتنا ان استجد اي امر.

وأعلن المسلم ان المجتمعين اتفقوا على الاستجواب ومحوره وزاوية الكتابة فيه وعلى موعده، وفي الاجتماع حضر الموجودون من النواب وستكون الاجتماعات التشاورية مستمرة، وحضر الاجتماع 12 نائبا وهم احمد السعدون وخالد السلطان ومسلم البراك وخالد الطاحوس وعلي الدقباسي ود.وليد الطبطبائي وفلاح الصواغ ود.جمعان الحربش ومبارك الوعلان وصيفي الصيفي وضيف الله ابورمية، وهؤلاء موجودون في الكويت، وان كان روضان الروضان موجودا في الكويت واعتذر، وهناك 12 نائبا غير موجودين في الكويت بداعي السفر وهم صالح الملا وحسن جوهر وناجي العبدالهادي وعبدالرحمن العنجري ومحمد هايف وشعيب المويزري وسالم النملان وعبدالله الرومي وعادل الصرعاوي وأسيل العوضي ومرزوق الغانم.

ووجه المسلم كلامه الى رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي: اتق الله أنت في الكويت، لأنك رئيس البرلمان ومسؤولياتك عظيمة، كنت أتمنى أن تقول يا رئيس مجلس الوزراء ويا حكومة الكويت اتقوا الله في الكويت والكويتيين، يا جاسم الخرافي يا رئيس مجلس الأمة، يا من تمثل الشعب الكويتي اليوم اتق الله في الكويت، وقم بواجبك، هذه أمانة برقابنا جميعا، وخاطب الحكومة من منطلق مصلحة الكويت بأن نتقي الله رئيسا وحكومة في الكويت.

وبين المسلم انه لا توجد اي إشكالية مع الإخوة في العمل الوطني وعرض عليهم المشاركة في الاستجواب بحكم انهم شركاء في هذه القضية، وهم شركاء في التجمعات وشاركوا في ساحة الإرادة، وشاركوا في الندوات وحقهم علينا المشاورة، وغير صحيح إطلاقا انهم أبلغونا بعدم المشاركة، ولذلك أمر مشاركتهم مطروح، ولم يزل متداولا، ولم نناقش مسألة مقدمي الاستجواب حتى الآن، إلا اننا في كتلة التنمية قررنا ان يمثلنا النائب فلاح الصواغ في الاستجواب.

خلال ندوة «مَن الراشي؟» التي عقدت في ديوان النائب خالد الطاحوس مساء أمس الأول بحضور أمني مكثف

نواب: المشاركة الشعبية عامل أساسي لتطهير المؤسسة التشريعية

أحمد السعدون وفلاح الصواغ ومسلم البراك يتوسطون الحضور في ديوان الطاحوس

مسلم البراك متحدثا

الحضور خارج ديوان الطاحوس (قاسم باشا)

اتفق المشاركون في ندوة «من الراشي؟» على مطلب وحيد هو تغيير رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، محذرين من خطورة استمرار المحمد في قيادة الكويت الى المزيد من التخبط والفساد مشددين على اهمية مشاركة الجميع في التجمع القادم في ساحة الارادة والذي يقام تحت شعار «اربعاء الامة لكشف الذمة».

واجمع المشاركون في الندوة التي اقيمت في ديوان النائب خالد الطاحوس بحضور امني مكثف على ضرورة محاسبة المتورطين في القضية المليونية مطالبين جميع النواب بالوقوف مع قوانين الفساد ودعم الاستجواب الذي سيقدم لرئيس الحكومة لإنهاء التشويه الذي لحق بالسلطة التشريعية.

النائب احمد السعدون قال ان القضية تحتاج إلى عمل متواصل حتى سقوط الحكومة، وسقوط عناصر الفساد التي دمرت البلد، وهي التي توجه ناصر المحمد، متمنيا استمرار تفاعل كل القوى السياسية، ومن الطبيعي ان تكون هناك خلافات، ويجب ان نتناسى هذه الخلافات ونتحد لمواجهة الوضع الفاسد، وهذا لا يمكن إلا بإسقاط رئيس الحكومة.

مشيرا إلى ان من يسقط المحمد هم اصوات داخل مجلس الأمة، والآن هذه الأصوات اصبحت كافية الآن ونحتاج فقط الى ان نتجمع.

ووجه السعدون رسالة إلى وزير الداخلية قائلا «لا يوجد طرف يمنعنا من التجمع، وما يقوم به الضباط الآن مخالف للقانون، مستذكرا دواوين الاثنين وتصدي الفقيد عثمان عبدالملك بمذكرته التي تؤكد عدم وجود حق للمنع من الداخلية، وهذا حصل في وقت سابق، والآن لن نسمح بالمنع، وسنلتقي ونجتمع ونواجه الباطل، وسيسقط الباطل بسقوط الحكومة.

السعدون: نحتاج لعمل متواصل حتى سقوط الحكومة وعناصر الفساد التي دمرت البلد

البراك: الحكومة لا تحترم الشعب ونقول للمحمد الشعب أمامك والرقابة من خلفك

الطاحوس: لن نقبل بأن تكون الكويت لقمة في «حلق» الحكومة

الصواغ: رسالتنا يجب أن تكون عدم الاجتماع مع القبيضة في قاعة عبدالله السالم

وبينّ انه يجب ان تكون هناك كلمة موحدة لمستقبل الأجيال، ويجب ان نلحق على البلد من الانحدار والانهيار وكل الشعب الكويتي بجميع فئاته العمرية، يجب حشد اكبر عدد ممكن في ساحة الإرادة، وايام دواوين الاثنين لم تكن هناك الوسائل المتاحة الميسرة، ودعوتنا الأربعاء الرسالة التي يجب ان تسقط ناصر المحمد.

من جانبه قال النائب مسلم البراك ان الشعور بالفخر والاعتزاز نابع من حشد المواطنين لرفضهم أبشع صور الفساد التي تمر على المجتمع الكويتي، وكنا في السابق لا نملك أدلة لفساد الحكومة، اما الآن فالحسابات المتضخمة قد أعطتنا الدلائل.مشددا على ضرورة ابتعاد القوى السياسية عن خلافاتها الجانبية لتركز اهتمامها على قضية الإيداعات المليونية، عاتبا في الوقت نفسه على بعض وسائل الإعلام التي امتنعت عن تأدية دورها، مطالبا الشيخ فهد السالم العلي تبرير موقفه من منع قناة مباشر من البث.

واستغرب البراك تصريح سمو رئيس مجلس الوزراء مواجهة الاستجوابات، وفي الوقت نفسه مصدر حكومي يقول سنحيل الاستجواب المقبل للمحكمة الدستورية، مطالبا المحمد بمواجهة الاستجواب علنا وعدم الهروب، قائلا: «المحمد يقول ان أي حراك سياسي ينبغي ان يكون ديموقراطيا»، مشيرا إلى ان المحمد عطل الجلسات البرلمانية، وهذه الحكومة فعلا لا تحترم الشعب الكويتي، فاليوم الشعب الكويتي امامك والرقابة من خلفك وستواجه مصيرك.

الصيفي مبارك الصيفي متحدثا ويبدو مبارك الدويلة

واضاف ان المحمد يصرح بأنه سعيد بمن ينصحه في سبيل رقي الكويت، قائلا: «انا اتحدى المحمد بترديد هذا الكلام عن قرب، ولا يقص علينا بتسويفه بعبارات غير صحيحة، وانت انكشفت، فالأمور تغيرت، متسائلا «هل تعرفون حجم الملايين التي حولت من البنوك، هي 13 حسابا حولت وحجم المبلغ بالضبط 31 مليون دينار هي أموال الشعب، وسيأتي اليوم الذي ستخرج فيها الأجيال المقبلة من «كروشهم».

وأضاف ان ما نقلته «القبس» عن دفع الملايين كان في فترة الاستجوابات المقدمة للحكومة، مشيرا إلى ان المعارضة لا تبيع مبادئها، وان المشككين في المعارضة لا يستطيعون الوصول إلى ما وصلنا إليه، موضحا ان اختياره للمعارضة ضد الحكومة أمر رائع، مشيرا الى ان الهجوم سيبدأ على البنوك، وعلى «القبس» التي قامت بدورها المهني الوطني وكشفها «القبيضة»، وبعدها سيهاجمون النواب بالنواب.

من جانبه، قال النائب مبارك الصيفي اننا في اكبر مرحلة في الفساد المستشري، مؤكدا ان كل مؤسسات المجتمع فاسدة وآخرها فضيحة الحسابات والإيداعات المليونية، مستدركا «نعرف ان هناك نوابا فاسدين في ظل غياب رقابتهم الذاتية»، مشيرا إلى ان الانحراف عن هذه الرقابة يجرمه القانون، وان المواطنين هم السبب في اختيار مثل هذه النوعية من النواب والنتاج السيئ.

وأضاف لن نوافق على إقرار قوانين الفساد من دون الاثر الرجعي، موضحا ان الحكومة تماطل في إقرار هذه القوانين. كما ان هناك نوابا لا يملكون قراراتهم وإرادتهم ويحابون انفسهم لـ «الشراي» ونحن سنحاسب «الشراي»، والشعب يجب ان يحاسبهم ايضا.

النائب فلاح الصواغ قال «سنستمر في حديثنا ورسائلنا واضحة، حتى لو ضاق صدر البعض من هذه التجمعات، مشيرا إلى ان اكثر المتضررين من الحكومة الحالية ابناء الدائرة الخامسة من تلوث وفساد، لأن اكثر نواب هذه الدائرة قبيضة، مطالبا ابناء الدائرة الخامسة بالانتفاضة لإيصال رسالة مفادها عدم الاجتماع مع «القبيضة» في قاعة عبدالله السالم، لأن القوانين السليمة لن تخرج من نواب رضوا لقبض المال، والرسالة يجب أن تصل إلى ابعد مدى، لاسيما ان هناك 15 نائبا أحيلوا إلى النيابة وهناك محاولة لزج بعض النواب الشرفاء، وهذا مرفوض. وتوقع ان يحال الاستجواب المقبل إلى «الدستورية»، خاصة في ظل وجود نواب أغرتهم الملايين.

بدوره، اعلن النائب خالد الطاحوس عن ان الكتل النيابية عزمت على تقديم استجوب لرئيس الوزراء، «وسنمارس صلاحياتنا في قاعة عبدالله السالم»، مطالبا الشعب بالضغط على النواب اصحاب المواقف الرمادية، متسائلا «من يتحمل كل ذلك؟ ومن الذي يسبب اهتزاز الاقتصاد الوطني ومن وراءه انهيار جميع السلطات؟».

وحول الإضرابات التي طالت جميع مؤسسات الدولة التي تتحملها الحكومة، قال ان أطرافا تتحمل المسؤولية، منها البنك المركزي والنواب والبنوك المحلية، فالبنك المركزي لم يطبق القانون في قبول هذه الإيداعات المتضخمة، مشيرا الى ان الراشي هو الشخص الذي وضع النواب داخل جيبه، كما وضع الدستور، مطالبا جميع البنوك بإحالة جميع الحسابات المتورطة وعدم صمتها، مشيرا: لن نقبل ان تكون الكويت لقمة في «حلق» الحكومة.

ممثل الحركة الدستورية النائب السابق مبارك الدويلة قال اننا كلنا نعرف من هو الراشي ومن المرتشي، وجميع القوى السياسية أصبحت تشارك اليوم، لأنها تدرك خطورة ما يحدث اليوم.

وأضاف ان ما يحدث حاليا انهيار دولة، فما يحدث من اضرابات لم يأت إلا من سوء ادارة للدولة، مؤكدا انه جاء كل ذلك لأخطاء وسوء تنسيق من إدارة الدولة، متمنيا على القيادة السياسية التدخل لوضع حد لهذا الانهيار، وان يقتص الشخص المقصر الحق من نفسه ويتنازل عن منصبه حقنا لما يحدث.

وأضاف «أنا لا أتحسر على ان لدينا راشيا ومرتشيا، فذلك موجود لدينا منذ زمن بعيد، لكن الفرق اننا ما صدناهم إلا اليوم، لكنني أتحسر على تشويه البرلمان».

وقال اننا نتمنى الإصلاح في أحوال المجتمع حتى لا يتكرر موضوع الرشوة ويعرف المواطن من يمثله التمثيل الجيد.

من جانبه، قال ممثل التحالف الوطني أحمد العبيد: يجب إقرار قوانين الفساد كاملة وتطبيقها، وهي موجودة وجاهزة، وإقرارها واجب، وكل التشريعات الـ 8 يجب تفعيلها، مثل قانون المصارف والبنوك وغسيل الأموال والفساد وغيرها، مستدركا بأن الوضع الحالي «بوق ولا تخاف».

وأكد أن الكل يجب أن يكون تحت طائلة القانون، والتي تصل إلى الغرامات والسجن لـ 7 سنوات، وكذلك هناك مهمة كشف الراشي والمرتشي، والوصول إلى أبعد مدى في هذه القضية، ونقصد بذلك أن يتم كشف الكبير قبل الصغير، والسياسي قبل المواطن العادي، حتى تنكشف سلوكيات الجميع، سواء كانوا في السلطتين التشريعية والتنفيذية أو في الإعلام.

وبدوره تساءل رئيس المكتب السياسي للحركة الدستورية بدر ماجد المطيري «من الراشي الذي قلب الكويت رأسا على عقب؟ مضيفا أن الراشي قبل أسبوعين قدم لأحد النواب عمارتين، وسبحان الله تم فضحهما من قبل أحد الاخوة في إدارة التسجيل العقاري عندما اطلع على فضائحهما».

وأضاف «إن المشكلة أن هذا النائب يؤكد بمختلف السبل أنه ليست لديه حسابات، ولا لأبنائه، وأخذ يضع جميع الأموال في حسابات زوجته».

وأشار إلى أن إحدى النائبات كانت ذكية جدا، عندما حولت 16 مليون دينار إلى أحد البنوك الخارجية، مستدركا: لكنها لن تتذاكى على الشعب الكويتي.

وأضاف أن هناك تخبطا في اتخاذ القرارات على جميع الأصعدة، ومنها وزير الأوقاف الذي أنهى تكليف 1440 موظفا.

اما ممثل المنبر الديموقراطي مشاري الحمود فقال إننا اليوم نجد تناغما بين القوى السياسية، بالرغم من اختلافها، مؤكدا أن الاتفاق جاء على قضية الفساد التي لا تتحمل اللون الرمادي، فإما أبيض أو أسود.

وأوضح أن الفساد ليس اختراعا كويتيا، فكل البرلمانات تعاني فسادا إداريا وبرلمانيا، لكن ما أحزن الشعب الكويتي هو تشويه السمعة الديموقراطية، مشيرا إلى نوعين من الفساد، فإما الانزلاق وأن يبيع نفسه، وإما أن يرفض.

أما الصنف الآخر الذي يرفض الرشوة، فقد يخاف على سمعته.

● هادي العجمي